

لسان العرب

(قعص) القَعَصُ والقَعَصُ القَتْلُ الْمُعَجَّلُ والقَعَصُ المَوْتُ الوَحِيُّ يقال مات فلان قَعَصًا إِذَا أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ أَوْ رَمِيَّةٌ فمات مكانه والإِقْعَاصُ أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَرْمِيَهُ فَيَمُوتَ مكانه وضَرْبَهُ فَأَقْعَصَهُ أَي قَتَلَهُ مكانه وفي الحديث مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقُتِلَ قَعَصًا فَقَدْ اسْتَوْجِبَ الْمَأْبَ قال الْأَزْهَرِيُّ عَنِي بِذَلِكَ قَوْلُهُ D وَإِنْ لَهُ عِنْدُنَا لَزُلُفَى وَحُسْنٌ مَأْبٍ فَاخْتَصَرَ الْكَلَامَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بَوُجُوبَ الْمَأْبِ حُسْنُ الْمَرْجِعِ بَعْدَ الْمَوْتِ يُقَالُ قَعَصْتَهُ وَأَقْعَصْتَهُ إِذَا قَتَلْتَهُ قَتْلًا سَرِيعًا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَعَصُ أَنْ يُضْرَبَ الرَّجُلُ بِالسَّلَاحِ أَوْ بغيرِهِ فَيَمُوتَ مكانه قَبْلَ أَنْ يَرِيْمَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ كَانَ يَقْعَصُ الْخَيْلَ بِالرُّمْحِ قَعَصًا يَوْمَ الْجَمَلِ قَالَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَبْرِينَ أَقْعَصَ ابْنُنَا عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ وَقَدْ أَقْعَصَهُ الضَّارِبُ إِقْعَاصًا وَكَذَلِكَ الصَّيْدُ وَأَقْعَصَ الرَّجُلَ أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَالاسْمُ مِنْهَا الْقِعْصَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشَدَ لِبْنِ زُنَيْمٍ هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ الَّذِي أَفْنَاكُمُ ذَبْحًا وَمَيْتَةً قِعْصَةً لَمْ تُذْذَبْ وَأَقْعَصَهُ بِالرُّمْحِ وَقَعَصَهُ طَعَنَهُ طَعْنًا وَحَدِيًّا وَقِيلَ حَفَزَهُ وَشَاةٌ قَعُوصٌ تَضْرِبُ حَالِيَهَا وَتَمْنَعُ الدَّرَّةَ قَالَ قَعُوصٌ شَوِيٌّ دَرُّهَا غَيْرُ مُنْزَلٍ وَمَا كَانَتْ قَعُوصًا وَلَقَدْ قَعَصَتْ وَقُعِصَتْ قَعَصًا وَالْقُعْصُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الصَّدْرِ كَأَنَّهُ يَكْشِرُ الْعُنُقَ وَالْقُعْصُ دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فَيَسْرِيلُ مِنْ أُنُوفِهَا شَيْءٌ وَقَدْ قُعِصَتْ وَالْقُعْصُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ لَا يُلَاحِظُهَا أَنْ تَمُوتَ وَفِي الْحَدِيثِ فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمُوتَانُ يَكُونُ فِي النَّاسِ كَقُعْصِ الْغَنَمِ وَقَدْ قُعِصَتْ فَهِيَ مَقْعُوصَةٌ قَالَ وَمِنْهُ أُخِذَ الْإِقْعَاصُ فِي الصَّيْدِ فَيُرْمَى فِيهِ فَيَمُوتُ مكانه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَقْعَاصُ الشَّاةُ الَّتِي بِهَا الْقُعْصُ وَهُوَ دَاءٌ قَاتِلٌ وَانْقَعَصَ وَانْقَعَفَ وَانْغَرَفَ إِذَا مَاتَ وَأَخِذَتْ مِنْهُ الْمَالُ قَعَصًا وَقَعَصْتَهُ إِيَّاهُ إِذَا اغْتَرَّرَ رُتَبَهُ وَفِي النُّوَادِرِ أَخَذَتْهُ مُعَاقَصَةٌ وَمُقَاعَصَةٌ أَيْ مُعَازَةٌ وَالْقَعَصُ الْمُفْكَكُ مِنَ الْبُيُوتِ عَنْ كِرَاعٍ